خصوصیت یہ ہے کہ ہر سبق کے آخر میں تمرین اور مشق کے ایسے سوالات
مندرج ہیں جو طلباء کے اندر صرف ذوق سلیم ہی نہ پیدا کریں گے بلکہ یہ
انتخاب طلبہ میں صحیح شوق اور صالح ذوقِ ادب پیدا کرنے میں کامیاب ہوگا۔

احقر العباد
مؤلف

فهرس المضامين

النثر

النظم

١- الراعي والذئب

كَانَ وَلَدٌ يَرْعَى غَنَمًا - فَيَخْرُجُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى مَرْعًى قَرِيبٍ مِنْ بَلَدِهِ - لِتَأْكُلَ مِنَ العُشْبِ الأَخْضَرِ.

وَ ذَاتَ يَوْمٍ أَرَادَ أَنْ يَسْخَرَ مِنْ أَهلِ البَلَدِ فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ " اَلذِّئْبُ اَلذِّئْبُ " فَخَرَجَ الرِّجَالُ بِعِصِيِّهِمْ لِنَجْدَتِهِ وَ لٰكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَعَادُوا مِنْ حَيْثُ أَتَوْا وَ الوَلَدُ يَضْحَكُ مِنْهُمْ. وَ فِي اليَوْمِ التَّالِي أَتَى ذِئْبٌ حَقِيقَةً - فَخَافَ الوَلَدُ وَ زَعَقَ مَرَّةً

أُخْرَى - اَلذِّئْبُ اَلذِّئْبُ " فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ الْوَلَدَ عَادَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ - وَ لِذٰلِكَ لَمْ يَهْتَمُّوا لِصِيَاحِهِ - فَفَتَكَ الذِّئْبُ بِعَدَدٍ عَظِيْمٍ مِنَ الغَنَمِ وَ لَوْ لَا كَذِبُهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولٰى - لَصَدَّقَهُ النَّاسُ عِنْدَ صِيَاحِهِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَجَاؤُا لِنَجْدَتِهِ -

التمرين

۱- (الف) عبارت مذکورہ کا ترجمہ اردو میں کرو۔

(ب) چرواہے کو جھوٹ بولنے سے کیا نقصان پہنچا؟

۲- مندرجہ ذیل اسموں کو مضاف اور مضاف الیہ کی صورت میں ترتیب دے کر مرکبات اضافی بناؤ۔

مرعی - غنم - فنجانہ - بیضہ - راعی - بلد - مداین - کلب - فضہ -

٣- السارق وابنه

ذهب رجل مرة إلى حديقة مثمرة
ليسرق منها شيئا من الفاكهة وكان
له ولد صغير أخذه معه يساعده
فتسلق الرجل السور وأوصى ابنه
بالانتظار وقال له أعلمني إذا رأيت
أحدا لأرجع . فذهب الأب آمنا ليأخذ
ما أراد من الفاكهة وإذا الولد يصيح
قائلا يا أبي ارجع فهناك من يراك
فأسرع الرجل في الحال وعاد إلى
ابنه فزعا خائفا وقال له أين من
يرانا فقال الولد هو الله يراك

وَ يَرَانِي وَ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى مَا تَعْمَلُهُ فِي السِّرِّ وَ الْجَهْرِ فَخَجِلَ الرَّجُلُ وَعَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ۔

التّمرين

١۔ مندرجہ ذیل اسموں کو ترتیب دے کر اسمیہ جملے بناؤ۔

(الف) (مبتدا) الرجل۔ الاب۔ العشب۔ انا
الحدیقۃ۔ الولد۔ الابن۔ الذئب

(ب) (خبر) مثمرۃ۔ سارق۔ اخضر۔ ضاحک۔
خزع فاتک۔ حرٌ

٢۔ اس حکایت کے اخلاقی سبق کو اپنی عربی میں لکھو۔
٣۔ لڑکے نے باپ کو کس طرح چوری کرنے سے بچایا۔
٤۔ ترکیب نحوی کرو۔

الحدیقۃ مثمرۃٌ۔ العشب اخضر۔ الاب سارقٌ۔

٣- البَصرِيُّ والمَدَنِيُّ

نَزَلَ بَصرِيٌّ عَلَى مَدَنِيٍّ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ. فَأَلَحَّ عَلَيهِ فِي الجُلُوسِ فقَالَ المَدَنِيُّ لِامرَأَتِهِ إِذَا كَانَ يَومُ غَدٍ فَإِنِّي أَقُولُ لِضَيفِنَا كَمْ ذِرَاعٍ يَقفِزُ فَأَقفِزُ. فَإِذَا قَفَزَ فَأَغلِقِي البَابَ خَلفَهُ فَلَمَّا كَانَ الغَدُ. قَالَ المَدَنِيُّ كَمْ تَقفِزُ يَا أَبَا فُلانٍ. قَالَ جَيِّدٌ فَعَرَضَ عَلَيهِ أَنْ يَقفِزَ مَعَهُ فَأَجَابَهُ. فَوَثَبَ المَدَنِيُّ مِنْ دَارِهِ إِلَى خَارِجٍ أَذرُعًا. وَقَالَ لِلضَّيفِ ثِبْ

أَنْتَ فَوَثَبَ الضَّيْفُ إِلَىٰ دَاخِلِ الدَّارِ ذِرَاعَيْنِ
فَقَالَ لَهُ وَثَبْتُ أَنَا إِلَىٰ خَارِجِ الدَّارِ أَذْرُعًا
وَأَنْتَ إِلَىٰ دَاخِلِهَا ذِرَاعَيْنِ فَقَالَ الضَّيْفُ
ذِرَاعَانِ فِي الدَّارِ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَىٰ خَارِجٍ

التَّمْرِيْن

۱۔ مندرجہ اسموں اور فعلوں کو ترکیب دے کر فعلیہ جملے بناؤ

(الف) (فعل) نَزَلَ ۔ الح ۔ وثب ۔ سَرَقَ ۔ خجل ۔
خَرَجَ ۔ ضحك ۔

(ب) (اسم) البصری ۔ المدنی ۔ السارق ۔ الولد ۔
الملك ۔ الملك ۔ الصدیق ۔ الرجل ۔ الناس ۔

۲۔ تحلیل نحوی کرو :

نزل بصری ۔ ذهب الولد ۔ خجل السارق
خرج الملك ۔

۳۔ بصری اور مدنی میں سے کون زیادہ چالاک تھا اور کیسے ؟

٤- أَسَدٌ وَثَعْلَبٌ وَذِئْبٌ

أَسَدٌ وَثَعْلَبٌ وَ ذِئْبٌ إِسْتَصْحَبُوا فَخَرَجُوا يَتَصَيَّدُوْنَ - فَصَادُوْا حِمَارًا وَ أَرْنَبًا وَ ظَبْيًا - فَقَالَ الْأَسَدُ لِلذِّئْبِ أَقْسِمْ بَيْنَنَا - فَقَالَ الْأَمْرُ بَيِّنٌ - اَلْحِمَارُ لِلْأَسَدِ وَ الْأَرْنَبُ لِلثَّعْلَبِ وَ الظَّبْيُ لِيْ فَخَبَطَهُ الْأَسَدُ فَأَطَاحَ رَأْسَهُ - ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الثَّعْلَبِ - وَ قَالَ مَا أَجْهَلُ صَاحِبَكَ بِالْقِسْمَةِ هَاتِ أَنْتَ - فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ الْأَمْرُ وَاضِحٌ - اَلْحِمَارُ لِغَدَائِكَ وَ الظَّبْيُ لِعَشَائِكَ وَ تَتَخَلَّلُ

بِالأَرْنَبِ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ۔ فَقَالَ لَهُ الأَسَدُ مَا اَقْضَاكَ مَنْ عَلَّمَكَ هٰذَا الْفِقْهِ۔ فَقَالَ رَأْسُ الذِّئْبِ الطَّائِرُ مِن جُثَّتِهِ۔

التمرین

۱۔ مندرجہ ذیل جملوں میں مناسب موقعہ فعل استعمال کرو۔

(۱) الاسد ۔۔۔۔۔ ارنبًا (۲) الذئب ۔۔۔۔ راسه (۳) الدجاجة ۔۔۔۔۔ کل یوم (۴) علیٌّ ۔۔۔۔۔ الی دھلی (۵) الکلب ۔۔۔۔۔ رغیفًا (۶) الخادم ۔۔۔۔۔ الطعام (۷) الله ۔۔۔۔۔ مانفعله (۸) السارق ۔۔۔۔۔ المال

۲۔ تحلیل نحوی کرو۔ الاسد صاد ارنبا۔ علیٌّ ذھب الی دھلی۔ الخادم اکل الطعام۔

۳۔ اس سبق کا خلاصہ اپنی عربی میں لکھو۔

٥ - ثَعْلَبٌ وَضَبُعٌ

حُكِيَ أَنَّ الثَّعْلَبَ اِطَّلَعَ فِيْ بِئْرٍ وَهُوَ عَطِشٌ وَعَلَيْهَا رَشَاءٌ فِيْ طَرَفَيْهِ دَلْوَانِ فَقَعَدَ فِيْ الدَّلْوِ الْعُلْيَا فَانْحَدَرَتْ فَشَرِبَ فَجَاءَتِ الضَّبُعُ فَاطَّلَعَتْ فِي الْبِئْرِ فَأَبْصَرَتِ الْقَمَرَ فِي الْمَاءِ مُنْتَصِفًا وَالثَّعْلَبُ قَاعِدٌ فِيْ قَعْرِ الْبِئْرِ. فَقَالَتْ لَهُ مَا تَصْنَعُ هٰهُنَا فَقَالَ لَهَا إِنِّيْ أَكَلْتُ نِصْفَ هٰذِهِ الْجُبْنَةِ وَبَقِيَ نِصْفُهَا لَكِ فَانْزِلِيْ فَكُلِيْهَا - فَقَالَتْ وَكَيْفَ أَنْزِلُ - قَالَ تَقْعُدِيْنَ فِي الدَّلْوِ فَقَعَدَتْ فِيْهَا فَانْحَدَرَتْ وَارْتَفَعَ

الثَّعْلَبُ فِي الدَّلْوِ الْأُخْرٰى فَلَمَّا الْتَقَيَا فِي وَسْطِ الْبِئْرِ قَالَتْ لَهُ مَا هٰذَا۔ قَالَ كَذَا النَّجَّارُ يَخْتَلِفُ۔

التمرین

۱۔ لومڑی نے کس طرح پانی پیا۔ اور کس طرح کنویں سے باہر آئی۔
۲۔ بجو کیسے پھنسا اور لومڑی نے اس کو کیا جواب دیا جب کہ دونوں بیچ کنویں میں ملے۔
۳۔ اس حکایت کا اخلاقی درس کیا ہے۔
۴۔ مندرجہ ذیل جملوں میں مناسب موقع مفعول استعمال کرو:
(۱) ابصرت الضبع ۔۔۔۔۔۔ فی الماء (۲) اكلت ۔۔۔۔۔۔ (۳) البستانی اعطانی (۴) طبخت المرأة ۔۔۔۔۔۔ (۵) صنع الصانع ۔۔۔۔۔۔ (۶) یاكل الثور ۔۔۔۔۔۔

٤ - رسول قيصر وعمر رض

أَرْسَلَ قَيْصَرُ رَسُوْلًا إِلَى عمر رض بن الخَطَّابِ لِيَنْظُرَ اَحْوَالَهُ وَ يُشَاهِدَ افعالَهُ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِيْنَةَ سَأَلَ أَهْلَهَا وَقَالَ أَيْنَ مَلِكُكُمْ - فَقَالُوْا مَالَنَا مَلِكٌ - بَلْ لَنَا أَمِيْرٌ - قَدْ خَرَجَ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِيْنَةِ فَخَرَجَ الرَّسُوْلُ فِيْ طَلَبِهِ - فَرَاٰهُ نَائِمًا فِي الشَّمْسِ عَلَى الْاَرْضِ فَوْقَ الرَّمَلِ الحَارِّ وَقَدْ وَضَعَ دِرَّتَهُ كَالْوِسَادَةِ وَ الْعَرَقُ يَسْقُطُ مِنْ جَبِيْنِهِ إِلَى أَنْ بَلَّ الْاَرْضَ فَلَمَّا رَاٰهُ عَلَى هٰذِهِ الحَالَةِ وَقَعَ الْخُشُوْعُ فِيْ

قَلْبِهِ وقَالَ رَجُلٌ يَكُونُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ لَا يَقِرُّ لَهُمْ قَرَارٌ فِي هَيْبَتِهِ. وَ تَكُونُ هٰذِهِ حَالَهُ۔ وَلٰكِنَّكَ يَا عُمَرُ عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ وَمَلِكُنَا يَجُورُ فَلَا جَرَمَ إِنَّهُ لَا يَزَالُ سَاهِرًا خَائِفًا۔

التمرين

١۔ قیصر روم نے قاصد کیوں بھیجا۔ اس نے مدینہ والوں سے کیا پوچھا؟ اور کیا جواب ملا؟

٢۔ قاصد نے حضرت عمر کو کس حالت میں دیکھا اور اس کا اثر اُس کے دل پر کیا ہوا؟

٣۔ حضرت عمر بن الخطاب کیسے حاکم تھے؟

٤۔ خالی مقامات پر مناسب موقعہ صفت کے صیغے استعمال کرو۔

(١) تنامُ علَى الرمل ۔۔۔۔۔۔ (٢) هٰذه حديقةٌ ۔۔۔۔۔۔۔ (٣) نشتري كتابًا ۔۔۔۔۔۔

٧ـ الفقيرُ والصّيارِفة

رُوِيَ اَنَّ الصَّيَارِفَةَ بِمِصْرَ اِجْتَمَعُوْا عَلٰى وَزْنِ الدَّنَانِيْرِ وَالذَّهَبِ فِي الْجَامِعِ لِاَجْلِ السُّلْطَانِ ـ فَقَامَ فَقِيْرٌ مِنْ زَاوِيَةِ الْمَسْجِدِ ـ فَسَأَلَهُمْ نِصْفَ دَانِقٍ مِنْ فِضَّةٍ ـ فَمَا اَعْطَوْهُ ـ فَلَمَّا خَرَجُوا تَرَكُوا كِيْسًا فِيْهِ خَمْسُمَائَةِ دِيْنَارٍ ـ فَاَخَذَهُ الْفَقِيْرُ وَتَرَكَه تَحْتَ التُّرَابِ ـ فَرَجَعَ صَاحِبُهُ ـ فَقَالَ يَافَقِيْرُ تَرَكْتُ هٰهُنَا كِيْسًا فِيْهِ خَمْسُمِائَةِ دِيْنَارٍ ـ مَا رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ بَلٰى ! وَاَخْرَجَهُ وَدَفَعَهُ اِلَيْهِ ـ فَفَتَحَهُ فَاَعْطَاهُ خَمْسِيْنَ دِيْنَارًا ـ فَقَالَ الْفَقِيْرُ لَا اُرِيْدُهَا ـ فَقَالَ

صَاحِبُ الْكِيسِ كُنْتَ تَطْلُبُ قِيْرَاطًا - فَالْآنَ مَا تَأْخُذُ خَمْسِيْنَ دِيْنَارًا - قَالَ كُنْتُ اَطْلُبُ شَيْئًا عَلٰى سَبِيْلِ الْفَقْرِ وَ الْآنَ لَا اٰخُذُ لِاَنِّيْ اَبِيْعُ دِيْنِيْ بِالدُّنْيَا -

التمرين

۱۔ الفاظ ذیل کے معنی لکھو اور ان کو عربی جملوں میں استعمال کرو۔

دانق - قیراط - رمل - ساھر - دلو

اطاح - اصطب - قفز -

۲۔ مندرجہ ذیل جملوں میں مثبت فعلوں کو منفی میں اور منفی فعلوں کو مثبت میں تبدیل کرو۔

(الف) انّ الصّیا رفة اجتمعوا بمصر -

(ب) قامَ فقیر من زاویة المسجد (ج) ترکت هٰهنا کیسا (د) فسالهم نصف دانقٍ فما أعطوه نصف دانق -

٨- اللصّان والحِمار

قبل أن لِصَّيْنِ سَرَقا حِمارًا و مَضى أحَدُهُما لِيَبِيعَهُ فَقابَلَهُ رَجلٌ مَعَهُ طَبَقٌ فِيهِ سَمَكٌ فَقالَ لَهُ أتَبِيعُ هذا الحِمارَ قالَ نَعَمْ قال لَهُ أمسِكْ هذا الطَّبَقَ حتّى أركَبَهُ وَ أُجَرِّبَهُ فَإنْ أعْجَبَنِي اشْتَرَيْتُهُ بِثَمَنٍ يُعْجِبُكَ - فَأمْسَكَ اللِّصُّ الطَّبَقَ وَرَكِبَ الرَّجُلُ الحِمارَ وَ أخَذَ يُرَدِّدُهُ وَ يُجْرِيهِ ذَهابًا وَ إيابًا حَتّى إبْتَعَدَ عَنِ اللِّصِّ كَثِيرًا فَدَخَلَ بَعْضَ الأزِقَّةِ وَ ما زالَ يَقْطَعُ بِهِ مِن زِقاقٍ إلى آخَرَ حتّى اخْتَفى عنه بالكُلِّيَّةِ فَأخَذَتِ

اللِّصَّ الحِيْرَةُ مِنْ ذٰلِكَ وَ عَرَفَ أَخِيْرًا أَنَّهَا حِيْلَةٌ عَلَيْهِ فَرَجَعَ بِالطَّبَقِ فَالْتَقَاهُ رَفِيْقُهُ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ بِالْحِمَارِ هَلْ بِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ بِكَمْ قَالَ بِرَاسِ مَالِهٖ وَ هٰذَا الطَّبَقُ رِبْحٌ

التمرين

۱۔ مندرجہ ذیل جملوں میں مضارع کے صیغوں کو ماضی میں اور ماضی کے صیغوں کو مضارع میں تبدیل کرو۔

(الف) اتبيع هذا الحمار۔ (ب) انّ لصيّن سرقا حمارًا۔ (ج) اركبهٗ واقرّعيّه (د) فقابله رجلٌ معه طبق. (ه) يردّد الفرس ويحركه (و) فامسك اللصّ الطّبق ۔ (ز) يقطع به من زقاق الى اخر (ح) فدخل بعض الازقة۔

۲۔ اس حکایت کو اپنی عربی میں لکھو۔

٩ - طُفَيْلِيٌّ وَمُسَافِرٌ

صَاحَبَ طُفَيْلِيٌّ رَجُلاً فِي سَفَرٍ . فَلَمَّا نَزَلا بِبَعْضِ الْمَنَازِلِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ خُذْ دِرْهَمًا وَامْضِ اشْتَرِ لَنَا لَحْمًا . فَقَالَ لَهُ الطُّفَيْلِيُّ قُمْ أَنْتَ وَاللهِ إِنِّي لَتَعِبٌ فَاشْتَرِ أَنْتَ . فَمَضَى الرَّجُلُ فَاشْتَرَاهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ قُمْ فَاطْبَخْهُ فَقَالَ لَا أُحْسِنُ . فَقَامَ الرَّجُلُ فَطَبَخَهُ ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ لِلطُّفَيْلِيِّ — قُمْ فَاثْرُدْ . فَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لَكَسْلَانُ . فَثَرَدَ ثُمَّ قَالَ لَهُ قُمْ فَاغْتَرِفِ الْمَاءَ . قَالَ أَخْشَى أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَى ثِيَابِي فَغَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى ارْتَوَى

اَرَى الثَّرِيدَ - فَقَالَ لَهُ ثُمَّ الْآنَ فَكُلْ قَالَ نَعَمْ إِلَى مَتَى هٰذَا الْخِلَافُ قَدْ وَ اللّٰهِ اِسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ خِلَافِكَ - وَتَقَدَّمَ فَأَكَلَ -

التَّمْرِين

۱۔ مندرجہ ذیل جملوں میں واحد کے صیغوں کو جمع میں بدل دو۔

مضى الرجل فاشتراه - ثم فاطبخه - واخشى ان ينقلب على ثيابي - استحييت من كثرة خلافك - تقدم فاكل - ولا احسن الطبخ -

۲۔ موصوف اور صفت کی مطابقت کن کن چیزوں سے ہوتی ہے

۳۔ تحلیل نحوی کرو۔

زيد عالم - ان زيداً عالمٌ -

۴۔ طفیلی اور مسافر کے قصے کو اختصار کے ساتھ اپنی عربی میں لکھو۔



١٠- المُصَوِّرُ المَسْرُوقُ

حُكِيَ عَنْ أَهْلِ الرُّوْمِ أَنَّ مُصَوِّرًا دَخَلَ بَلَدًا لَيْلًا وَنَزَلَ بِقَوْمٍ فَضَيَّفُوْهُ فَلَمَّا سَكِرَ قَالَ إِنِّي صَاحِبُ مَالٍ وَمَعِي كَذَا وَكَذَا دِيْنَارًا فَسَقُوْهُ حَتَّى طَفَحَ وَأَخَذُوا مَا كَانَ مَعَهُ وَحَمَلُوْهُ إِلَى مَوْضِعٍ بَعِيْدٍ مِنْهُمْ-

فَلَمَّا أَصْبَحَ وَكَانَ غَرِيْبًا لَمْ يَعْرِفِ الْقَوْمَ وَلَا الْمَكَانَ ذَهَبَ إِلَى وَالِي الْمَدِيْنَةِ وَشَكَا فَقَالَ لَهُ الْوَالِيْ هَلْ تَعْرِفُ الْقَوْمَ-قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَعْرِفُ الْمَكَانَ قَالَ لَا فَقَالَ فَكَيْفَ السَّبِيْلُ إِلَى ذٰلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي أُصَوِّرُ

صُوْرَةَ الرَّجُلِ وَ صُوْرَةَ اَهْلِهٖ فَاعْرِضْهَا عَلَى النَّاسِ لَعَلَّ اَحَدًا يَعْرِفُهُمْ فَفَعَلَ ذٰلِكَ وَ عَرَضَهَا الْوَالِيْ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوْا اِنَّهَا صُوْرَةُ فُلَانِ الْحَمَّامِيْ وَ اَهْلِهٖ فَاَمَرَ بِاِحْضَارِهٖ فَاِذَا هُوَ صَاحِبُهٗ فَاسْتَرَدَّ مِنْهُ الْمَالَ۔

التّمرين

۱۔ مصور کس ملک میں داخل ہوا؟
۲۔ مصور کا مال کس طرح چوری ہو گیا۔
۳۔ اس مصور کا مال کس طرح واپس ہوا۔
۴۔ ذم الخمر پر دس جملے لکھو۔
۵۔ افعال ناقصہ کتنے ہیں اور ان کا عمل لکھو۔
۶۔ مندرجہ ذیل جملوں میں جمع کے صیغوں کو واحد کے صیغوں میں تبدیل کر دو۔

نَزَلَ بِقَوْمٍ فَضَيَّفُوْهُ ثُمَّ حَمَلُوْهُ اِلٰى مَوْضِعٍ بَعِيْدٍ۔

١١- مراعات الادب

سَيِّدُنَا الْحَسَنُ وَ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَانَا سَائِرَيْنِ فِي الطَّرِيْقِ فَمَرَّا عَلٰى رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يُحْسِنِ الْوُضُوْءَ لِاَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْ وَجْهَهُ تَمَامًا وَلَمْ يُحْسِنْ غَسْلَ يَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا وَتَرَكَ بَعْضَ رِجْلَيْهِ بِدُوْنِ غَسْلٍ فَلَمَّا رَأَى الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ذٰلِكَ مِنَ الرَّجُلِ أَرَادَا إِرْشَادَهُ اِلٰى خَطَئِهِ فِي الْوُضُوْءِ وَ كَانَ الرَّجُلُ أَكْبَرَ مِنْهُمَا سِنًّا فَخَافَا إِذَا هُمَا قَالَا لَهُ اَعِدِ الْوُضُوْءَ اَفَإِنَّ وَضُوْءَكَ غَيْرُ صَحِيْحٍ أَوْ أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الْوُضُوْءَ أَنْ يَخْجِلَ الرَّجُلُ وَ يَغْضَبُ مِنْ كَلَامِهِمَا

نَفَكَّرَ فِي حِيلَةٍ يَعْمَلَانِهَا لِإِرْشَادِهِ بِدُوْنِ أَنْ
يَحْصُلَ لَهُ أَدْنَى خَجَلٍ فِي ذٰلِكَ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ
أَحَدُهُمَا وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَبِيْرُ إِنَّ أَخِيْ
هٰذَا يَظُنُّ إِنَّهُ يُحْسِنُ الْوُضُوْءَ أَكْثَرَ مِنِّيْ
فَنَسْأَلُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى كُلٍّ مِنَّا وَهُوَ يَتَوَضَّأُ
ثُمَّ تَشْهَدَ لِمَنْ يُحْسِنُ الْوُضُوْءَ مِنَّا ـ فَتَوَضَّأَ
كُلٌّ مِنْهُمَا وَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا ـ فَرَأَى أَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحْسِنُ الْوُضُوْءَ جَيِّدًا ـ وَ
فَهِمَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِيْ لَا يُحْسِنُ الْوُضُوْءَ ـ

التمرین

۱ ـ حضرت امام حسن اور حضرت امام حسین رضی اللہ عنہما کون تھے؟

۲ ـ اس آدمی نے کس طرح وضو کیا تھا؟

۳ ـ آپ حضرات نے اُس آدمی کو اس کی غلطی پر متنبہ کرنے کا کونسا طریقہ اختیار کیا؟

١٢- وَفَاءُ سَيِّدِنَا عمر رضي الله عنه

حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عنه أَسِيْرٌ مِنَ الْفُرْسِ يُسَمّٰى (الهُرْمُزَانُ) وكَانَ مِنْ كُبَرَائِهِمْ وَكَانَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ - أُرِيْدُ أَنْ أَشْرَبَ شَرْبَةَ مَاءٍ. فَلَا تَقْتُلْنِيْ وَ أَنَا عَطْشَانُ فَأَمَرَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بِتَرْكِهِ حَتّٰى يَشْرَبَ وَصَرَّحَ لَهُ بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ فَلَمَّا أَخَذَ الرَّجُلُ الْقَدَحَ بِيَدِهٖ قَالَ لَهُ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنَا آمِنٌ حَتّٰى أَشْرَبَ هٰذَا الْقَدَحَ فَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ نَعَمْ لَكَ الْأَمَانُ

حَتّٰى تَشْرَبَ۔

فَرَمَى الرَّجُلُ الْقَدَحَ مِنْ يَدِهٖ وَأَرَاقَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ الْوَفَاءُ بِالْوَعْدِ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوْحُ أَبْلَجُ۔

فَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ اُتْرُكُوْهُ الْآنَ وَلَا تَقْتُلُوْهُ فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ سَيِّدُنَا عُمَرُ يَعْمَلُ بِرَايِهٖ وَيُشَاوِرُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ فِيْ أَشْيَاءٍ عَظِيْمَةٍ۔

التّمرين

١۔ حضرت عمر کون تھے؟

٢۔ آپ کے پاس کون قیدی آیا؟

٣۔ اُس قیدی نے حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ سے کیا مانگا؟

٤۔ وہ قیدی قتل سے کیسے بچا؟

٥۔ حضرت عمر فاروق کے عدل کی دو تین مثالیں لکھو۔



۱۳- إِنَّ لِلْعَالَمِ خَالِقًا

(۱)

حُكِيَ أَنَّ دَهْرِيًّا جَاءَ إِلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اِتَّفَقَ عُلَمَاءُ عَصْرِكَ مِثْلَ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى أَنَّ لِلْعَالَمِ صَانِعًا فَمَنْ كَانَ فَاضِلًا مِنْ هٰؤُلَاءِ فَأمُرْهُ أَنْ يَحْضُرَ هٰهُنَا حَتّٰى أَبْحَثَ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأُثْبِتَ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَالَمِ صَانِعٌ۔

فَأَرْسَلَ هَارُونُ الرَّشِيدُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ لِأَنَّهُ كَانَ أَفْضَلَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ۔ اِعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ

اِلَيْنَا الدَّهْرِيُّ وَ هُوَ يَدَّعِيْ نَفْيَ الصَّانِعِ وَ يَدْعُوْكَ إِلَى الْمُنَاظَرَةِ ـ فَقَالَ اَبُوْحَنِيْفَةَ اَذْهَبُ بَعْدَ الظُّهْرِ فَجَاءَ رَسُوْلُ الْخَلِيْفَةِ وَ اَخْبَرَ بِمَا قَالَ اَبُوْحَنِيْفَةَ فَاَرْسَلَ ثَانِيًا فَقَامَ اَبُوْحَنِيْفَةَ وَ اَتَى اِلٰى هَارُوْنَ الرَّشِيْدَ فَاسْتَقْبَلَهُ هَارُوْن وَ جَاءَ بِهٖ وَ اَجْلَسَهُ فِي الصَّدْرِ وَ قَدِ اجْتَمَعَ الْاَكَابِرُ وَالْاَعْيَانُ ـ فَقَالَ الدَّهْرِيُّ يَا اَبَا حَنِيْفَةَ لِمَ اَبْطَاْتَ فِيْ مَجِيْئِكَ فَقَالَ اَبُوْ حَنِيْفَةَ قَدْ حَصَلَ لِيْ اَمْرٌ عَجِيْبٌ فَلِذٰلِكَ اَبْطَاْتُ ـ

التمرین

١ـ دہریہ کس کو کہتے ہیں؟

٢ـ ہارون رشید کون ہیں؟

٣ـ امام ابوحنیفہ کون ہیں؟

١٤- إِنَّ لِلْعَالَمِ خَالِقًا

(٢)

وَ ذٰلِكَ أَنَّ بَيْتِي وَرَاءَ الدَّجْلَةِ، فَخَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي وَجِئْتُ إِلَى جَنْبِ الدَّجْلَةِ حَتّٰى أَعْبُرُهَا - فَرَأَيْتُ بِجَنْبِ الدَّجْلَةِ سَفِينَةً عَتِيقَةً مُقَطَّعَةً قَدِ افْتَرَقَ أَلْوَاحُهَا فَلَمَّا وَقَعَ بَصَرِي عَلَيْهَا اضْطَرَبَتِ الْأَلْوَاحُ وَ تَحَرَّكَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَ تَوَصَّلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَصَارَتِ السَّفِينَةُ صَحِيحَةً بِلَا نَجَّارٍ وَلَا عَمَلِ عَامِلٍ فَقَعَدْتُ عَلَيْهَا وَ عَبَرْتُ الْمَاءَ وَجِئْتُ هٰهُنَا -

فَقَالَ الدَّهْرِيُّ اسْمَعُوْا اَيُّهَا الْاَعْيَانُ مَا يَقُوْلُ اِمَامُكُمْ وَ اَفْضَلُ زَمَانِكُمْ فَهَلْ سَمِعْتُمْ كَلَامًا اَكْذَبَ مِنْ هٰذَا كَيْفَ تَحْصُلُ السَّفِيْنَةُ الْمَكْسُوْرَةُ بِلَا عَمَلِ نَجَّارٍ فَهُوَ كَذِبٌ مَحْضٌ قَدْ ظَهَرَ مِنْ اَفْضَلِ عُلَمَائِكُمْ۔

فَقَالَ اَبُوْحَنِيْفَةَ اَيُّهَا الْكَافِرُ الْمُطْلَقُ اَذَا لَمْ تَحْصُلِ السَّفِيْنَةُ بِلَا صَانِعٍ وَ نَجَّارٍ فَكَيْفَ يَجُوْزُ اَنْ يَحْصُلَ هٰذَا الْعَالَمُ مِنْ غَيْرِ صَانِعٍ اَمْ كَيْفَ تَقُوْلُ بِعَدَمِ الصَّانِعِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ اَمَرَ الرَّشِيْدُ بِضَرْبِ عُنُقِ الدَّهْرِيِّ فَقَتَلُوْهُ۔

اَلتَّمْرِيْن

۱۔ امام ابو حنیفہ نے تاخیر سے آنے کی کیا وجہ بتلائی ؟

۲۔ امام ابو حنیفہ اور دہریہ کی بحث کو اختصار سے لکھو۔

١٥- القطاة والغراب

يُحكى أنَّ قطاةً تنازعت مع غرابٍ في حفرةٍ يجتمع منها الماءُ وادّعى كلُّ واحدٍ منهما أنها مِلكُه فتحاكما الى قاضي الطير- فطلب بيّنةً فلم يكن لأحدهما بيّنةٌ يُقيمُها- فحكم القاضي للقطاةِ بالحفرةِ فلمّا رأته قضى لها بدون بيّنةٍ والحالُ أنّ الحفرةَ كانت للغرابِ- قالت له أيّها القاضي ما الذي دعاك لأن حكمتَ لي وليس لي بيّنةٌ وما الذي أخبرتَه به دعواي على دعوى الغراب؟

فقال لها قد اشتهر عنكِ الصدقُ بين الناس حتى ضربوا المثلَ بصدقكِ فقالوا أصدقُ من قطاةٍ فقالت له إذا كان الأمرُ على ما ذكرتَ فوالله أنّ

الْحُفْرَةَ لِلْغُرَابِ ـ وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَشْتَهِرُ عَنْهُ خَصْلَةٌ جَمِيلَةٌ وَيَفْعَلُ خِلَافَهَا فَقَالَ لَهَا وَمَا حَمَلَكِ عَلَىٰ هٰذِهِ الدَّعْوَى الْبَاطِلَةِ ـ

فَقَالَتْ ثَوْرَةُ الْغَضَبِ لِكَوْنِهِ مَنَعَنِيْ مِنْ وُرُوْدِهَا وَلٰكِنَّ الرُّجُوْعَ إِلَى الْحَقِّ أَوْلَىٰ مِنَ التَّمَادِيْ فِي الْبَاطِلِ وَ لِأَنْ تَبْقَىٰ لِي هٰذِهِ الشُّهْرَةُ خَيْرٌ لِّيْ مِنْ أَلْفِ حُفْرَةٍ ـ

التمرین

۱۔ قطاۃ اور غراب کا کیا جھگڑا تھا؟

۲۔ دونوں اپنے معاملے کو کس کے پاس فیصلہ کے لئے لے گئے؟

۳۔ قاضی طیر نے کیا طلب کیا؟

۴۔ کیا دونوں کے پاس ثبوت اور گواہی تھی؟

۵۔ قاضی نے کس کے حق میں فیصلہ کیا۔

١٦- اِمْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ

اِمْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبِيضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةً فِضَّةً فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فِي نَفْسِهَا أَمَا إِنْ كَثَّرْتُ فِي طُعْمَتِهَا تَبِيضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ فَلَمَّا كَثَّرَتْ فِي طُعْمَتِهَا تَشَقَّقَتْ حَوْصَلَتُهَا فَمَاتَتْ۔

١٧- سُلَحْفَاةٌ وَأَرْنَبٌ

سُلَحْفَاةٌ وَأَرْنَبٌ مَرَّةً تَسَابَقَتَا فِي الْعَدْوِ وَجَعَلَتَا الْحَدَّ بَيْنَهُمَا الْجَبَلَ لِتَسَابُقَا إِلَيْهِ فَأَمَّا الْأَرْنَبُ فَلِأَجْلِ دَلِّهَا وَخِفَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا تَوَانَتْ فِي الطَّرِيقِ وَنَامَتْ وَأَمَّا السُّلَحْفَاةُ فَلِأَجْلِ ثِقَلِ طَبِيعَتِهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَانَى فِي الْجَرْيِ

تَوَصَّلَتْ إِلَى الْجَبَلِ فَعِنْدَ مَا اسْتَيْقَظَتِ الْأَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتِ السُّلَحْفَاةَ قَدْ سَبَقَتْ مِنْهَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَنْفَعْهَا النَّدَامَةُ ـ

التمرين

١ـ خرگوش اور کچھوے کی دوڑ کہاں تک تھی؟

٢ـ خرگوش کیوں ہار گیا؟

٣ـ کچھوا کیوں جیت گیا؟

٤ـ اس حکایت سے کیا اخلاقی درس ملتا ہے؟

٥ـ مبتدا اور خبر یا مسند الیہ اور مسند کی تعریف کرو اور مثال دے کر سمجھاؤ ـ

٦ـ تحلیل نحوی کرو ـ

زَيْدٌ عَالِمٌ ـ النَّاسُ مَخْلُوقُونَ



١٨- أَسَدٌ مَرِيضٌ

حُكِيَ أَنَّ بَعضَ الأَسَدِ لَمَّا مَرِضَ عَادَتْهُ السِّبَاعُ إِلاَّ الثَّعْلَبُ فَنَمَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ إِذَا حَضَرَ فَأَعْلِمْنِي فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الثَّعْلَبُ فَلَمَّا حَضَرَ أَعْلَمَهُ فَقَالَ الأَسَدُ أَيْنَ كُنْتَ إِلَى الآنَ قَالَ فِي طَلَبِ الدَّوَاءِ لَكَ قَالَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَصَبْتَ قَالَ خَرَزَةٌ فِي سَاقِ الذِّئْبِ يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ فَضَرَبَ الأَسَدُ بِمَخَالِبِهِ فِي سَاقِ الذِّئْبِ وَانْسَلَّ الثَّعْلَبُ مِنْ هُنَالِكَ فَمَرَّ بِهِ الذِّئْبُ بَعْدَ ذَلِكَ وَدَمُهُ يَسِيلُ فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ يَا صَاحِبَ الخُفِّ الأَحْمَرِ إِذَا قَعَدْتَ عِنْدَ المُلُوكِ فَانْظُرْ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ

التمرین

۱- بیمار شیر کی عیادت کے لئے کون کون درندے جاتے تھے ؟

۲- لومڑی کیوں نہیں گئی ؟

۳- کس جانور نے چغلخوری کی

۴- شیر نے کیا حکم دیا؟

۵- جب لومڑی آئی تو شیر نے کیا پوچھا ؟

۶- لومڑی نے کیا جواب دیا؟

۷- شیر نے کیا کیا ؟

۸- اُس وقت لومڑی نے بھیڑیے سے کیا کہا ؟

۹- اس حکایت کو اختصار سے اپنی عربی میں لکھو -

حجّاج بن یوسف

قِيْلَ اِنَّ الحَجَّاجَ خَرَجَ يَوْمًا مُتَنَزِّهًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَنَزُّهِهٖ صَرَفَ عنه اَصْحَابُهٗ وَ انْفَرَدَ بِنَفْسِهٖ - فَاِذَا هُوَ بِشَيْخٍ مِنْ عِجْلٍ فَقَالَ لَهٗ مِنْ اَيْنَ اَيُّهَا الشَّيْخُ قَالَ مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ عُمَّالَكُمْ قَالَ شَرُّ عُمَّالٍ يظلمونَ النَّاسَ وَ يَسْتَحِلُّوْنَ اَمْوَالَهُمْ قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُكَ فِى الْحَجَّاجِ قَالَ ذٰلِكَ مَا وَلِيَ العِرَاقَ اَشَرُّ مِنْهُ قَبَّحَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ قَبَّحَ مَنِ استعملَهٗ قَالَ اَتَعْرِفُ مَنْ اَنَا قَالَ لَا قَالَ اَنَا الحَجَّاجُ فَقَالَ اَتَعْرِفُ مَنْ اَنَا قَالَ لَا قَالَ اَنَا مَجْنُوْنُ بَنِىْ عِجْلٍ وَاُصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ

مَرَّتَيْنِ نَفعَكَ الحَجَّاجُ وَ اَمَرَلَهُ بِصِلَةٍ جَلِيلَةٍ

التمرین

۱۔ حجاج بن یوسف کہاں گیا؟

۲۔ حجاج جب اکیلے رہ گیا تو کس شخص سے ملا۔

۳۔ حجاج نے اس شیخ سے کیا پوچھا۔

۴۔ اس نے کیا جواب دیا۔

۵۔ شیخ نے حجاج سے کیا کہا۔

۶۔ حجاج نے شیخ عجلی کو کیوں انعام دیا۔

۷۔ اس قصہ کو اختصار کے ساتھ عربی میں لکھو۔

۸۔ مفاعیل خمسہ لکھو۔

٢٠- الأمثال والحكم

(١) أَوَّلُ النَّاسِ أَوَّلُ نَاسٍ

(٢) اَلْجَهْلُ مَوْتُ الْأَحْيَاءِ -

(٣) آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ

(٤) النَّاسُ أَعْدَاءٌ لِمَا جَهِلُوا

(٥) اَلْعَاقِلُ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ -

(٦) العجب آفَةُ اللُّبِّ -

(٧) إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ

(٨) اَلْأَدَبُ جُنَّةٌ لِلنَّاسِ -

(٩) اَلْحِرْصُ مِفْتَاحُ الذُّلِّ -

(١٠) اَلْقَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ -

(١١) الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ -

(١٢) اَلنَّقْدُ خَيْرٌ مِّنَ النَّسِيئَةِ -

(١٣) اَلْبَاحِلُ يَرْمِي عَنْ نَفْسِهِ

(١٤) اَلسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ -

(١٥) اَلنَّاسُ بِاللِّبَاسِ -

(١٦) اَلنَّاسُ عَلَىٰ دِيْنِ مُلُوْكِهِمْ .

(١٧) اَلْقَرْضُ مِقْرَاضُ الْمَحَبَّةِ .

(١٨) الاَمَانِيُّ تُعْمِي عُيُوْنَ بَصَائِرَ -

(١٩) اَلْحِلْمُ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ -

(٢٠) اَلْحَمِيَّةُ رَاسُ كُلِّ دَوَاءٍ -

(٢١) اَلْمَرْءُ يَقِيْسُ عَلَىٰ نَفْسِهِ -

(٢٢) اَلْجِنْسُ يَمِيْلُ إِلَى الْجِنْسِ -

(٢٣) اَلْكَرِيْمُ إِذَا وَعَدَ وَفَىٰ -

(٢٤) اَلْحِكْمَةُ تَزِيْدُ الشَّرِيْفَ شَرَفًا -

(٢٥) اَلدُّنْيَا بِالْوَسَائِلِ لَا بِالْفَضَائِلِ -

(٢٦) اَلدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الْاٰخِرَةِ -

(۲۷) اَلْاِنْسَانُ عَبْدُ الْاِحْسَانِ ۔

(۲۸) اَلصِّدْقُ يُنْجِيْ وَ الْكِذْبُ يُهْلِكُ ۔

(۲۹) اَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ ۔

(۳۰) اِذَا فَاتَكَ الْاَدَبُ فَالْزَمِ الصَّمْتَ ۔

(۳۱) اِذَا فَاتَكَ الْحَيَاءُ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ

(۳۲) اَلْحَيٰوةُ كَظِلِّ الْجُدْرَانِ وَ النَّبَاتِ ۔

اَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُوْنٌ وَ اٰخِرُهٗ نَدَمٌ ۔

(۳۴) اِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيْقُهٗ ۔

(۳۵) اَلْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَ الْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ

(۳۶) اَلْوَضِيْعُ اِذَا ارْتَفَعَ تَكَبَّرَ وَ اِذَا حَكَمَ تَجَبَّرَ ۔

(۳۷) اَلدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهٖ ۔

(۳۸) اَلْعِلْمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْمَعَانِيْ ۔

(۳۹) كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ ۔

(۴۰) مَنْ صَبَرَ ظَفِرَ

(۴۱) مَنْ ضَحِكَ ضُحِكَ ۔

(٣٢) مَنْ جَدَّ وَجَدَ -

(٣٣) ثَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ -

(٣٤) سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ -

(٣٥) خَيْرُ الْأُمُوْرِ أَوْسَطُهَا -

(٣٦) كُلُّ جَدِيْدٍ لَذِيْذٌ -

(٣٧) رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللّٰهِ

(٣٨) حُبُّ الشَّيْءِ يُعْمِيْ وَيُصِمُّ -

(٣٩) خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ -

(٥٠) مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ -

(٥١) مَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ -

(٥٢) حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيْئَةٍ -

(٥٣) طُوْلُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ -

(٥٤) مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ -

(٥٥) مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صَدِيْقُهُ -

(٥٦) مَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ كَثُرَ ذَنْبُهُ -

(۵۷) مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ كَثُرَتْ إِخْوَانُهُ۔

(۵۸) مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ بَلَغَ مُرَادَهُ۔

(۵۹) تَعَاشَرُوا كَالْإِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ

(۶۰) جَرْحُ الْكَلَامِ أَشَدُّ مِنْ جَرْحِ السِّهَامِ

(۶۱) وَحْدَةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوْءِ۔

(۶۲) عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَحِمْلٍ عَلٰى جَمَلٍ

(۶۳) مَنْ طَمِعَ فِي الْكُلِّ فَاتَهُ الْكُلُّ۔

(۶۴) تَاجُ الْمَلِكِ عَفَافُهُ وَحِصْنُهُ إِنْصَافُهُ

(۶۵) سُلْطَانٌ بِلَا عَدْلٍ كَنَهْرٍ بِلَا مَاءٍ

(۶۶) مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ نَجَا۔

(۶۷) مَنْ حَفَرَ بِئْرًا لِأَخِيهِ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ۔

(۶۸) لَا تَقُلْ بِغَيْرِ تَفْكِيرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ

(۶۹) صِحَّةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّوحِ فِي اجْتِنَابِ الْآثَامِ۔

(۷۰) إِنَّ الْقُلُوبَ مَزَارِعُ فَازْرَعْ فِيهَا طَيِّبَ

الْكَلَامِ فَإِنْ لَمْ يَنْبُتْ كُلُّهُ يَنْبُتُ بَعْضُهُ ۔

(٧١) اَلْإِحْسَانُ قَبْلَ الْإِحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدَ الْإِحْسَانِ مُكَافَاةٌ وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ جُودٌ ۔

(٧٢) لَا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلَّا عِنْدَ الْحَرْبِ ۔

(٧٣) لَا يُعْرَفُ الْحَكِيْمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ ۔

(٧٤) لَا يُعْرَفُ الصَّدِيقُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ ۔

(٧٥) اَلظَّالِمُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَحْيَاءِ ۔

(٧٦) اَلْمُحْسِنُ حَيٌّ وَلَوِ انْتَقَلَ إِلَى مَنَازِلِ الْمَوْتَى ۔

(٧٧) حَرَكَةُ الْإِقْبَالِ بَطِيئَةٌ وَحَرَكَةُ الْإِدْبَارِ سَرِيعَةٌ ۔

(٧٨) اَلْعِلْمُ شَجَرَةٌ وَالْعَمَلُ ثَمَرُهَا ۔

(٧٩) إِنَّ الْعُلَمَاءَ سُرُجُ الْأَزْمِنَةِ وَكُلُّ عَالِمٍ سِرَاجُ زَمَانِهِ يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ عَصْرِهِ ۔

(٨٠) مَنْ كَثُرَ لَفْظُهُ كَثُرَ غَلَطُهُ ۔

۲۱- الحکایات

حکایت (۱) قیل لما هرب موسیٰ بن عمران علیہ السلام
من فرعون وبلغ ارض مدین اخذته الحمی وقد اصابه الجوع بعد
ذالک فشکی الی ربه جل شانه فقال یا رب انا الغریب وانا المریض
وانا الفقیر فاوحی الله تعالیٰ الیه اما تعرفون الغریب ومن المریض
ومن الفقیر قال لا قال الغریب الذی لیس له مثلی حبیب والمریض
الذی لیس له مثلی لحبیب والفقیر الذی لیس له مثلی وکیل:
حکایة -(۲) عن القاضی یحیی بن اکثم قال بتّ لیلةً عند المامون
فعطشت فی جوف اللیل فقمت لاشرب ماءً فرانی المامون فقال
مالک یا یحییٰ قلت یا امیر المومنین انا والله عطشانٌ قال ارجع
الی موضعک فقام والله الی محل الماء فجاء فی بکوز ماءٍ وقام علیٰ
راسی فقال اشرب یا یحییٰ فقلت یا امیر المومنین هلّاً وصیفٌ
او وصیفةٌ قال انهم نیامٌ قلت کنت انا اقوم لشرب فقال لی نوم

بالرجل الذی یستخدم ضیفه ثم قال یا یحیی فقلت لبیک یا امیر المومنین قال لا احدثک قلت بلی یا امیر المومنین قال حدثنی الرشید قال حدثنی المهدی قال حدثنی المنصور عن ابیه عن عکرمة عن ابن عبّاس رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلّی الله علیه وسلّم سیّد القوم خادمهم ۔

حکایة ۔(۳) قیل انّ ملک الشّام والرّوم ارسل رسولاً الی ملک فارس کسری انوشروان صاحب الایوان فلما وصل ورای عظمة الایوان وعظمة مجلس کسری علی کرسیه والملوک فی خدمته میزالایوان فرای فی بعض جوانبه اعوجاجاً نسأل الترجمان عن ذالک فقیل له ذالک بیتٌ بعجوز کره بیعه عند عمارة الایوان فلم یری الملک اکراهها علی البیع فابقی بیتها فی جانب الایوان فذالک ما رایت وسألت فقال الرّومی وحق دینه ان هذا الاعوجاج احسن الاستقامة وحق دینه انّ هذا الذی فعله ملک الزمان لم یورخ فیما مضی لملک فاعجب کسری کلامه فانعم علیه ورده مسروراً محبوراً ۔

حکایة ـ (۴) قیل ان ملک الصین بلغه عن نقاش ماهر فی النقش والتصویر فی بلاد الروم فارسل الیه واشخصه و امره بعمل شیئ مما یقدر علیه من النقش والتصویر شالا یلحقه بباب القصر علی العادة فنقش له فی رقعة صورة سنبلة خطة خضراء قائمة وعلیها عصفور واتقن نقشه وهیئته حتی اذا نظره احد لایشک فی انه عصفور علی سنبلة خضراء ولا ینکر شیئا من ذالک غیر النطق والحرکة فاعجب الملک ذالک وامره بتعلیقه وبادر بادرا بالرزق علیه الی انقضاء مدة التعلیق فمضت سنه الا بعض ایام ولم یقدر احد علی اظهار عیب ادخلل فیه فحضر شیخ مسن ونظر الی المثال وقال هذا فیه عیب فاحضر الی الملک واحضر النقاش والمثال وقال ما الذی فیه من العیب فاخرج عما وقعت فیه بوجهة ظاهر و دلیل والا حل بک الندم والتشکیل فقال الشیخ اسعد الله الملک والحمة السداد مثال ای شیئ هذا الموضوع فقال الملک مثال سنبلة من حنطة قائمة علی ساقها وفوقها عصفور فقال

الشيخ اصلح الله الملك اما العصفور فليس به خلل وانما الخلل فی
وضع السنبلة قال الملك وما الخلل وقد امتزج غضباً على الشيخ
فقال الخلل فی استقامة السنبلة لانّ فی العرف ان العصفور اذا حطّ
على سنبلة اما لها لثقل العصفور وما ضعف ساق السنبلة ولو
كانت السنبلة معوجة مائلة لكان ذالک نهاية فی الوضع
والحكمة فوافق الملك على ذالک وسلم ۔
حكاية ۔(۵) قيل ان الحجّاج خرج يوماً متنزها فلمّا فرغ
من تنزهه صرف عنه اصحابه وانفرد بنفسه فاذا هو بشيخ
من عجل فقال له من اين ايّها الشيخ قال من هذه القرية قال
كيف ترون عمّالكم قال شرّ عمّال يظلمون ويستحلون اموالهم قال
فكيف قولک فی الحجّاج قال ذالک ما ولّى العراق اشرّ منه قبّحه الله
تعالى وقبّح من استعمله قال تعرف من انا قال لا قال الحجّاج
فقال اتعرف من انا قال لا قال انا مجنون بنی عجل اصرع كلّ يوم
مرّتين قال فضحك الحجّاج وامر له بصلة جليلة ۔
حكاية ۔ (۶) قيل ان بعض الحكماء لزم باب كسرىٰ فی حاجة

دهراً فلم يلتفت اليه فكتب اربعة اسطرٍ فى رقعة ودفعها للحاجب فكان السطر الاول الضرورة والامل اقدمانى عليك والسطر الثانى العديم لايكون معه صبرعن المطالبة والسطر الثالث الانصراف من غير فائدةٍ شماتة الاعداء والسطر الرّابع اما نعم مُثمِرةٌ اِمّا لا مريحة فلمّا قراها كسرى دفع له بكل سطرٍ الف دينار۔

حكاية (۷) قيل دخل حسن بن الفضل على بعض الخُلفاء وعنده كثير من اهل العلم فاحب الحسن ان يتكلم فزجره الخليفة وقال اصبى يتكلّم فى هذا المقام فقال يا اميرالمومنين ان كنت صبيًا فلست باصغر من هدهد سليمان ولا انت اكبرمن سليمان عليه السلام اذ قال اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ ثم قال الا ترى ان اللّٰه تعالىٰ فهم الحكم لسليمان ولوكان الامربالاكبر لكان داوٗداولى۔

حكاية (۸) قيل ان الهدهد قال لسليمان عليه السلام انّى اريد ان تكون فى ضيافتى فقال له سليمان انا وحدى فقال لابل والعكر فى جزيرة كذا فى يوم كذا فمضى سليمان وجنودالى هناك

وصول الهدهد الى الجو وصاد جرادة وكسرها ورمى بها فى البحر وقال يا نبى الله كلو من فاته اللحم لم تفته المرقة فضحك سليمان و جنوده واخذه بعض الشعراء فقال -

وكن قنوعا فقد جرى مثل ان فاتك اللحم فاشرب المرقة

حكاية (٩) قيل نزل رجل من الاكاسرين بصومعة راهب فقدم له اربعة ارغفة وذهب ليحضر له عدسا فحمله وجاء به فوجده اكل الخبز فذهب واتى اليه بالخبز فوجده اكل العدس ففعل ذالك معه عشر مرات فساله الراهب اين مقصدك فقال الى الرى فقال له لماذا قصدت قال بلغنى ان بها طبيبا حاذقا اساله عما يصلح معدتى فانى قليل الاشتهاء للطعام فقال له الراهب ان لى اليك حاجة قال وما هى قال اذا ذهبت وصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك الى ثانيا-

حكاية - (١٠) قيل ان بهرام الملك خرج يوما للصيد فانفرد ورأى صيداً فتبعه طامعاً فى اللحاقة حتى بعد ان اصحابه فنظر الى راع تحت شجرة فنزل عن فرسه ليبول وقال للراعى احفظ عن

فرسي حتى ابول فعمد الراعي الى العنان وكان ملبسًا ذهبًا كثيرًا فاستغفل بهرام واخذ سكينا وقطع طرف اللجام فرفع بهرام طرفه اليه فاستحى وطرق بصره الى الارض واطال الجلوس حتى اخذ الرجل حاجته فقام بهرام وجعل يده على عينيه وقال للراعي قدم الى فرسي فانه دخل في عيني تراب من سافي الريح فما اقدر على فتحهما فقدمه اليه فركب وسار الى ان وصل الى عسكره فقال لصاحب مراكبه طرف اللجام وهبته فلا تتهم به احدًا۔

حكاية (١١) قيل ان المامون تكلم يومًا فاحسن فقال يحيى بن اكثم يا امير المومنين جعلني الله فداك ان خضنا في الطب فانت جالينوس في معرفته او في النجوم فانت هرمس في حسابه او في الفقه فانت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في علمه وان ذكر السخاء كنت حاتما في جوده او الصدق فانت ابوذر في صدق لهجته او الكرم فانت كعب في ايثاره على نفسه او الوفاء فانت السموال بن عاديًا في وفائه فاستحسن قوله وتهلل وجهه وكان المامون ماهرًا في جميع الفنون كاشفًا عن كل سر مكنون۔۔۔۔

حکایۃ ۔(۱۲) قیل کان رجل لہٗ غلام فباعہ وقال للمشتری ان ابرا الیک من کل عیب بہ الا عیبا واحدا قال وما قال النمیمۃ قال انت بریٔ منہ فانی لا اقبل قولہ وقال فما لبث الا قلیلا حتی اتی السود وقال ان امرأتک ترید ان تقتلک و تتزوج غیرک قال وما یدریک قال قد عرفت ذالک فتناوم علیہا فانہ سیظہر لک و یتزوج غیرک وہل لک ان اراقیک فیرجع الیک حبہ قالت نعم ولک کذا وکذا قال اتینی بثلاث شعرات من تحت حنکہ فلما دنت منہ لتناول الشعر قام الیہا بالسیف ولم یشک فیما قالہ الغلام فقتلہا وجاء اخوۃ المرأۃ فقتلوا الزوج فذھب کلاھما بسوء صنیع عبدھما وقبولہما تمیمتہ فنعوذ باللّٰہ من النمیمۃ ونسأل الحمایۃ منہا ومن ذویہا۔

حکایۃ (۱۳) دخل لص دار مالک بن دینار فی اللیل فطاف لہا فلم یجد فیہا شیئا فلما ہم بالخروج رفع مالک راسہ وقال یا ہذا طلبت الدنیا وما وجد فما عندنا فہل لک ان تقبل شیئا الاخرۃ فقال اللص نعم ثم تقدم الی مالک فتاب علی یدیہ فلما

طلع الفجر اخذہ مالك ومضى به الى المسجد ولما راٰہ التلامذہ قالوا للشيخ ما هذا الرجل فقال هذا اللص جاء يصيبنا فصدنا ہ فصار ذالك اللص ببركة مالك من كبار الاولياء۔

حكاية۔(١٤) قال بعض حكماء الفرس اخذت من كل شيئ احسن ما فيه فقيل له فما اخذت من الكلب قال حبه لاهله وذبه من صاحبه قيل فما اخذت من الغراب قال شدة حذرہ قيل فما اخذت من الخنزير قال بكورہ فى حوائجه قيل فما اخذت من الهرة قال تملقها عند المسئلة۔

حكاية۔(١٥) قيل ان رجلا اتى سليمان عليه السلام وقال يا نبى الله علمنى منطق الطير فقال اُعلمك بشرط ان لا تخبر به احداً وان اخبرت باحداً مت فقبل ذالك فعلمه فرجع الرجل الى دارہ و امسى وكان له حمار وثور وديك فكان الحمار يسئال الثور كيف كنت اليوم قال فى عناءٍ ومشقة قال اتريد ان لا يحمل عليك غداً فتستريح قال نعم قال لا تاكل العلف الليلة ففعل وكان الرجل يسمع كلامهما فلما اصبح اراد ان يحمل على الحمار يد الثور فلما كان الليل

انصرف الحمار الى معلفه فساله الثور كيف كنت اليوم كانك لم تعلم قال بلى قد علمت واصابتني الشدة كما اصابتك الا انى سمعت الجم يستعدون لذبحك وقالوا هو عليل لا يصلح الا للذبح قبل ان يموت فان اردت السلامة فكل العلف فضحك الرجل لما فهم من كلامهما فقالت له امراته تضحك قال لا شيء فالحت عليه فلم يخبرها مخافة ان يموت فقالت ان لم تخبرني قلت انك مجنون او ان لك امراة غيري قال ان خبرتك مت فلم تطاوعه ولم يكن له بد منها فقال امهلني حتى اوصى ففعلت فلما اصبح كان يوصى وامسك الحمار والثور عن الاكل والشرب ولم يمسك الديك عن الصراخ والنشاط فقالوا له اصحابه صاحبنا يموت فما هذا النشاط قال الموت لهذا خيرا من الحياة قالوا ولما ذالك قال ان تحت يدى عشرين وانا اعولهن وهو لا يقدر ان يعول امراة واحدة ولا يقدر ان يدفعها عن نفسه قالو فما يعمل معها قال يا خذ السوط ويضربها الى ان تموت او تتوب فقال الرجل صدق الديك وقام واخذ السوط وضرب حتى سكتت ورجعت عن ذالك ـ

اَلنَّظْمُ

قَالَ الْبُرَعِيُّ فِيْ عِلْمِ اللهِ -

يَرَىٰ حَرَكَاتِ النَّمْلِ فِيْ ظُلَمِ الدُّجىٰ

وَلَمْ يَخْفَ إِعْلَانٌ عَلَيْهِ وَإِسْرَارُ

وَيُحْصِيْ عَدِيْدَ النَّمْلِ وَالْقَطْرِ والحصٰى

وَمَا اِشْتَمَلَتْ بَحْرٌ عَلَيْهِ وَأَنْهَارُ

قَالَ الْبُسْتِيُّ فِيْ تَقْوَى اللهِ

وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللهِ مُعْتَصِمًا

فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ

وَقَالَ اِبْنُ الْوَرْدِيْ أَيْضًا -

وَاتَّقِ اللهَ فَتَقْوَى اللهِ مَا

جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ اِلَّا وَصَلْ

لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا بَطَلًا   إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي اللهَ الْبَطَل

قَالَ الْبُرْعِيُّ فِيْ حَمْدِ اللهِ

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا نَسْتَلِذُّ بِهِ ذِكْرًا
وَإِنْ كُنْتُ لَا أُحْصِيْ ثَنَاءً وَلَا شُكْرًا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا طَيِّبًا يَمْلَأُ السَّمَا
وَأَقْطَارَهَا وَالْأَرْضَ وَالْبَرَّ وَالْبَحْرَا
لَكَ الْحَمْدُ مَقْرُونًا بِشُكْرِكَ دَائِمًا
لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأُوْلَى لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأُخْرَى

(١)

وَمَا أَهْلُ الْحَيَاةِ لَنَا بِأَهْلٍ   وَلَا دَارُ الْفَنَاءِ لَنَا بِدَارٍ
وَمَا أَمْوَالُنَا إِلَّا عَوَارٍ   سَيَأْخُذُهَا الْمُعِيْرُ مِنَ الْمُعَارِ

(٢)

فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ عِلْمًا يَقِيْنًا   بِأَنَّ جَمِيْعَ حَيَاتِيْ كَسَاعَةٍ
فَلِمْ لَا أَكُوْنُ ضَنِيْنًا بِهَا   وَأَجْعَلُهَا فِيْ صَلَاحٍ وَطَاعَةٍ

(٣)

إِنَّمَا الدُّنْيَا فَنَاءٌ لَيْسَ لِلدُّنْيَا ثُبُوتْ

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَيْتٍ ، نَسَجَتْهُ العَنْكَبُوتْ

كُلُّ مَا فِيهَا لَعَمْرِي - عَنْ قَلِيلٍ سَيَفُوتْ

وَلَقَدْ يَكْفِيكَ مِنْهَا ، أَيُّهَا العَاقِلُ قُوتْ

(٤)

فَلَوْ كَانَ هَوْلُ المَوْتِ لَا شَيْءَ بَعْدَهُ

لَهَانَ عَلَيْنَا الأَمْرُ وَاحْتَقَرَ الأُمَمْ

وَلَكِنَّهُ حَشْرٌ وَنَشْرٌ وَجَنَّةٌ

وَنَارٌ وَمَا قَدْ يَسْتَطِيلُ بِهِ الخَبَرْ

(٥)

لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ ... وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ

إِنَّ الرِّجَالَ صَنَادِيقُ مُقَفَّلَةٌ ... وَمَا مَفَاتِيحُهَا غَيْرُ التَّجَارِيبِ

(٦)

إِنْ قَلَّ مَالِي فَلَا خِلٌّ يُصَاحِبُنِي ... أَوْ زَادَ مَالِي فَكُلُّ النَّاسِ خِلَّانِي

فَكَمْ عَدُوٍّ لِبَذْلِكَ المَالَ صَاحِبَنِي   وَصَاحِبٍ عِنْدَ فَقْدِ المَالِ خَالَقَنِي

(٧)

خلوة الانسان خيرٌ   مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ عِنْدَهُ
وَجَلِيسُ الخَيْرِ خَيْرٌ   مِنْ جُلُوسِ المَرْءِ وَحْدَهُ

(٨)

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِي الوَرَى   وَزِينَةُ المَرْءِ تَمَامُ الأَدَبِ
قَدْ يَشْرُفُ المَرْءُ بِآدَابِهِ   فِينَا وَإِنْ كَانَ وَضِيعَ النَّسَبِ

(٩)

لَيْسَ الجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُنَا   إِنَّ الجَمَالَ جَمَالُ العِلْمِ وَالأَدَبِ
لَيْسَ اليَتِيمُ الَّذِي قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ   بَلِ اليَتِيمُ يَتِيمُ العِلْمِ وَالحَسَبِ

(١٠)

رَضِينَا قِسْمَةَ الجَبَّارِ فِينَا   لَنَا عِلْمٌ وَلِلْجُهَّالِ مَالٌ
لِأَنَّ المَالَ يَفْنَى عَنْ قَرِيبٍ   وَأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ لَهُ زَوَالٌ

(١١)

سُرُورُ المَرْءِ فِي الدُّنْيَا غُرُورٌ   غُرُورُ المَرْءِ فِي الدُّنْيَا سُرُورٌ

خَلِيلُ الْمَرْءِ فَهُوَ دَلِيلُ عَقْلٍ   وَعَقْلُ الْمَرْءِ مِصْبَاحٌ يُنِيرُ

(١٢)

إِحْفَظْ لِسَانَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ   لَا يَلْدَغَنَّكَ إِنَّهُ ثُعْبَانٌ

كَمْ فِي الْمَقَابِرِ مِنْ قَتِيلِ لِسَانِهِ   كَانَتْ تَهَابُ لِقَاءَهُ الشُّجْعَانُ

(١٣)

اَلصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ   فَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِكْثَارًا

مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى سُكُوتِي مَرَّةً   وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا

(١٤)

إِذَا عُرِفَ الْإِنْسَانُ بِالْكِذْبِ لَمْ يَزَلْ

لَدَى النَّاسِ كَذَّابًا وَلَوْ كَانَ صَادِقًا

فَإِنْ قَالَ لَا تُصْغِي لَهُ جُلَسَاؤُهُ

وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ وَلَوْ كَانَ نَاطِقًا

(١٥)

تَرَكْتُ النَّبِيذَ وَشَرَابَهُ   وَصِرْتُ صَدِيقًا لِمَنْ عَابَهُ

شَرَابٌ يُضِلُّ طَرِيقَ الْهُدَى   وَيَفْتَحُ لِلشَّرِّ أَبْوَابَهُ

(۱۶)

تَرَكْتُ النَّبِيذَ لِأَهْلِ النَّبِيذِ وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ عَذْبًا قَرَاحًا

(۱۷)

أُتْرُكِ الْخَمْرَةَ إِنْ كُنْتَ فَتًى كَيْفَ يَسْعَى مَجْنُونٌ مَنْ عَقَلْ

(۱۸)

بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهِرَ اللَّيَالِي
يَغُوصُ الْبَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّآلِي وَيَحْظَى بِالسِّيَادَةِ وَالنَّوَالِ
وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى مِنْ غَيْرِ كَدٍّ أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ

التمرين

۱۔ حیات کو شاعر نے کیا کہا ہے ۔ اس کو شاعر ہی کے مفہوم کے مطابق لکھو ۔

۲ ۔ ابو العتاھیۃ کے نزدیک دنیا کی حقیقت کیا ہے ؟
۳ ۔ انسان کی زینت کس چیز سے ہوتی ہے ؟ فضل اور بزرگی عقل و ادب سے یا اصل اور حسب سے ۔

نَشِيدُ الوَطَن

نَحْنُ أَوْلادٌ صِغَارٌ ... جَدُّنَا مِثْلُ الكِبَارِ
وَ نَهْضَتُنَا لِلْفَخَارِ ... إِنَّهُ دَأْبُ الخِيَارِ
عَنْ شُرُورٍ وَفِتَنٍ ... إِنَّهَا خَيْرُ سَكَن
كُلُّ قَوْمٍ فِي أَمَانٍ ... وَ سُرُورٍ كُلَّ آنٍ
مَا لَهُمْ خَوْفُ الزَّمَانِ ... إِنَّهَا مِثْلُ الجِنَانِ
نَطْلُبُ العِزَّ التَّمَامَ ... بَيْنَ أَقْوَامٍ عِظَامٍ
مَالَنَا خَوْفُ الأَنَامِ ... إِنَّهُ دَأْبُ الكِرَامِ
نَسْأَلُ اللهَ الكَرِيمَ ... إِنَّهُ الرَّبُّ الرَّحِيمُ
بَيْنَنَا الصُّلْحُ العَمِيمُ ... ذٰلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ

التمرين

۱۔ وطن کی تعریف جو اس نظم میں شاعر نے کی ہے مختصراً عربی میں لکھو۔
۲۔ وطن کی تعریف میں چند اشعار جو تمہیں یاد ہوں لکھو۔

عِلمُ الفرائض

أَيُّهَا الطُّلَّابُ قُومُوا بِاعْتِزَامٍ لِلْمَعَالِ
وَاطْلُبُوا العِلْمَ فَإِنَّ العِلْمَ زَيْنٌ لِلرِّجَالِ
وَاطْلُبُوا العِزَّ دَوَامًا بِاتِّحَادٍ وَاتِّصَالِ
وَاعْلَمُوا أَنَّ شَتَاتَ الْقَوْمِ عُنْوَانُ الزَّوَالِ
وَاحْذَرُوا الْكِذْبَ دَوَامًا وَالْزَمُوا صِدْقَ الْمَقَالِ
وَالْزَمُوا خِدْمَةَ قَوْمٍ إِنَّهَا خَيْرُ فِعَالِ
وَاصْبِرُوا عِنْدَ الْبَلَايَا وَاثْبُتُوا مِثْلَ الْجِبَالِ

التمرین

۱- اس نظم میں شاعر نے طلبہ کو کن چیزوں کی تعلیم دی ہے؟
۲- صدق کی خوبیوں کو اور کذب کی برائیوں کو لکھو۔

۳ - طلبا کو کیا کیا چیزیں اختیار کرنا چاہئے جن سے اُن کی زندگی درست ہو؟

۴ - حسن تعلیل - مراعاۃ النظیر - تلمیح کی تعریف کرو اور اسکی مثالیں دو۔

۵ - صدق اور کذب کے مدح و ذم میں جو اشعار تمھیں یاد ہوں لکھو۔

(ب)

أَيُّهَا النَّشْأُ الْكِرَامُ اهْرَعُوا نَحْوَ الْعِظَامِ
بِثَبَاتٍ وَ اعْتِزَامٍ وَاسْبِقُوا كُلَّ الْأَنَامِ

لَا يَعُوقُ الْعَازِمِينَ خَوْفُ شَيْءٍ بِالْيَقِينِ
فَلَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فِي الْوَرَى فَتْحٌ مُّبِينٌ

لَا تَكُونُوا فِي الْخِصَامِ وَاحْذَرُوا شَرَّ اللِّئَامِ
وَاعْلَمُوا أَنَّ السَّلَامَ وَ الْمَحَالِكَ فِي الْوِئَامِ

اِلْزَمُوا خَيْرَ الصِّفَاتِ إِخْوَتِي حَتَّى الْمَمَاتِ
إِنَّمَا شَرُّ الْحَيَاةِ فِي خِصَامٍ وَشَتَاتٍ

لَا تَكُونُوا فِي ضَلَالٍ عَنْ طَرِيقِ الْاِعْتِدَال
وَاضْرِبُوا خَيْرَ مِثَال فِي مقال و فعال

التمرين

١۔ طلبا کی کب ترقی ہو سکتی ہے۔
٢۔ کیا غیر مستقل مزاج اور کاہل دنیا کی دوڑ میں سبقت کر سکتا ہے؟
٣۔ شاعر نے لوگوں کو ترقی اور سبقت کرنے کے لئے کن چیزوں کو لازم بنایا ہے؟
٤۔ اس نظم کے مفہوم کو اختصار کے ساتھ عربی میں لکھو۔
٥۔ ترقی کے اسباب و ذرائع کیا کیا ہیں۔
٦۔ تحلیل نحوی کرو۔ لا تكونوا في الخصام
واحذروا شرّ اللئام

ج

اسمعي يابنت نصحًا   كلماتٍ طيّبات
اعلمي انّ المعالي   في اداء الواجبات
واعبدي الله دوامًا   ربّ هذي الكائنات
وانزعي عن كلّ لهوٍ   في مواقيت الصلوة
واعلميها خير شيءٍ   واحفظيها عن فوات
والزمي خدمة أمٍّ   وأبٍ طول الحياة
وانصري كلّ ضعيفٍ   وارحمي المستضعفات
والزمي خلقًا جميلًا   واحذري من سيّئات
بالحيا نفسك زيني   انّه زين البنات
واصحبي دوامًا بناتٍ   طيّباتٍ خيّراتِ
عاقلاتٍ عاملاتٍ   صابراتٍ شاكراتِ
واضربي خير مثالٍ   للبنات الأخرياتِ

فَاعْمَلِي يَا أَيُّهَا الْبِنْتُ بِهٰذِي الْكَلِمَاتِ
إِنَّمَا فِيهَا نَجَاحٌ فِي حَيَاتٍ وَّمَمَاتٍ

التمرين

١- اس نظم میں شاعر نے لڑکیوں کو کیا نصیحت کی؟
٢- کون سی لڑکی خانگی اور دینداری زندگی میں کامیاب ہو سکتی ہے؟
٣- کیا خراب لڑکیاں اپنی ماں اور باپ کی خدمت کرتی ہیں؟
٤- اس نظم کے مفہوم کو مختصراً لکھو۔
٥- کونسی لڑکیاں دوسروں کے لئے بہترین مثال اور نمونہ بن سکتی ہیں؟

قصیدہ بردہ

مُحَمَّدٌ سَیِّدُ الْکَوْنَیْنِ وَالثَّقَلَیْنِ
وَالْفَرِیْقَیْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ

نَبِیُّنَا الْاٰمِرُ النَّاهِیْ فَلَآ اَحَدٌ
اَبَرَّ فِیْ قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

فَاقَ النَّبِیِّیْنَ فِیْ خَلْقٍ وَفِیْ خُلُقٍ
وَلَمْ یُدَانُوْهُ فِیْ عِلْمٍ وَلَا کَرَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِیْکٍ فِیْ مَحَاسِنِهٖ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِیْهِ غَیْرُ مُنْقَسِمِ

فَاِنَّ فَضْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ لَیْسَ لَهٗ
حَدٌّ فَیُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

فمبلغ العلم فیه انه بشرٌ
وَاَنَّهُ خَیرُ خَلقِ اللہِ کُلِّھِمِ

فَاِنَّهُ شمسُ فَضلٍ هُمْ کواکِبُھا
یُظھِرنَ انوارھا للنّاس فی الظُّلَمِ

اَکْرِم بِخَلقِ نَبِیٍّ زانَهُ خُلُقٌ
بالحُسنِ مُشتَمِلٍ بِالبِشرِ مُتَّسِمِ

کالزّھرِ فی تَرَفٍ وَالبَدرِ فی شَرَفٍ
وَالبَحرِ فی کَرَمٍ وَالدّھرِ فی ھِمَمِ

یَا اَکرَمَ الخَلقِ مَا لِیْ مَنْ اَلُوذُ بِهٖ
سِوَاکَ عِندَ حُلُولِ الحَادِثِ العَمَمِ

التمرین

۱۔ قصیدہ کی تعریف کرو اور اُس کے اجزا لکھو۔

۲۔ حضور اکرم صلّی اللہ علیہ وسلم کے محاسن و فضائل ایجازاً لکھو۔

۳۔ نصاریٰ اپنے نبی کے لئے کیا دعویٰ کرتے ہیں؟

۴۔ حضور کے معجزات میں سے دو معجزے جو اس قصیدہ میں شاعر نے لکھا ہے لکھو۔

قصیدهٔ غوثیه

سقانی الحب کاسات الوصال
فقلت لخمرتی نحوی تعالی
فقلت لسائر الاقطاب لموا
بحالی وادخلوا انتم رجالی
وهموا واشربوا انتم جنودی
فساقی القوم بالوافی ملالی
شربتم فضلتی من بعد سکری
ولا نلتم علوی واتصال
مقامکم العلی جمعا ولکن
مقامی فوقکم ما زال عالی

أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ وَحْدِي

يُصَرِّفُنِي وَحَسْبِي ذُو الْجَلَالِ

نَظَرْتُ إِلَى بِلَادِ اللهِ جَمْعًا

كَخَرْدَلَةٍ عَلَى حُكْمِ اتِّصَالِ

وَكُلُّ وَلِيٍّ لَهُ قَدَمٌ وَإِنِّي

عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ بَدْرِ الْكَمَالِ

أَنَا الْحَسَنِيُّ وَالْمَخْدَعُ مَقَامِي

وَأَقْدَامِي عَلَى عُنُقِ الرِّجَالِ

أَنَا الْجِيلِيُّ مُحْيِ الدِّيْنِ إِسْمِي

وَأَعْلَامِي عَلَى رَأْسِ الْجِبَالِ

التمرين

ا۔ حضرت غوث الاعظم رضی اللہ عنہ نے کن لوگوں کو جمع کیا اور کس چیز کی دعوت دی؟

۲۔ کیا تمام اقطاب سے حضرت غوث الاعظم رضی اللہ

تعالیٰ عنہ کے عشق کی شراب کی بچی ہوئی شراب پی مختصراً
بیان کرو۔

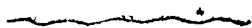
۳۔ حضرت غوث پاک نے اس قصیدہ اپنے عشق
کے راز کے بارے میں کیا فرمایا؟

۴۔ حضرت غوث پاک کیسے ولی تھے اور آپ کس
نبی کے قدم بہ قدم تھے؟

۵۔ حضرت غوث الاعظم رضی اللہ عنہ کا مزار مبارک
کہاں ہے؟

۶۔ مندرجہ ذیل فقروں اور لفظوں میں جو غلطیاں ہوں
انھیں صحیح کرو۔

کُلُّ قصیرُ ۔ عَلیٰ رَجلُ ۔ خُمُ ۔ اِلیٰ بلادً
شُحُتُ قَدَمِیُ ۔



من ديوان سيدنا علي ابن ابي طالب

دعا و مناجات يا قاضي الحاجات

بسم الله الرحمن الرحيم

لبيك لبيك انت مولاه فارحم عبيداً اليك ملجاه
ياذا المعالي عليك معتمدي طوبى لمن كنت انت مولاه
طوبى لمن كان نادما ارقا يشكوا الى ذا الجلال بلواه
مابه علة ولا سقم اكثر من حبه لمولاه
اذا خلا في الظلام مبتهلا اجابه الله ثم لبياه
سألت عبدي وانت في كنفي وكل ما قلت قد سمعناه
صوتك تشتاقه ملئكتي فذنبك الان قد غفرناه
في جنة الخلد ما تمناه طوباه طوباه ثم طوباه
سلني بلا حشمة ولا رهب ولا تخف انني انا الله

نصیحت قرة العین امام حسین رض

احسین انی واعظ ومؤدب ... فافهم فان العاقل المتادب
واحفظ وصیة والد متحنن ... یغذوك بالاداب کیلا تعطب
ابنی ان الرزق مکفول به ... فعلیك بالاجمال فیما تطلب
لا تجعلن المال کسبك مفردا ... وتقی الهك فاجعلن ما تکسب
کفل الاله برزق کل بریة ... والمال عاریة تجی وتذهب

ستایش اید

وافضل قسم الله للمرء عقله ... فلیس من الخیرات شیء یقاربه
اذا اکمل الرحمن للمرء عقله ... فقد کملت اخلاقه ومآربه
یعیش الفتی فی الناس بالعقل انه ... علی العقل یجری علمه وتجاربه
تزین الفتی فی الناس صحة عقله ... وان کان محظورا علیه مکاسبه
یشین الفتی فی الناس قلة عقله ... وان کرمت اعراقه ومناسبه
ومن کان غلابا بعقل وتجدة ... فذو الجد فی امر المعیشة غالبه

مدح علم و ادب و حمد عقل و حسب

لیس البلیلة فی ایامنا عجبا　　بل السلامة فیها اعجب العجب

لیس الجمال باثواب تزیننا　　ان الجمال جمال العلم والادب

لیس الیتیم الذی قد مات والده　　ان الیتیم یتیم العقل والحسب

بیان تغیر احوال زمان و تبدل اطوار جهان

الم تران الدهر یوم ولیلة　　یکران من سبت جدید الی سبت

فقل لجدید الثوب لابد من بلی　　وقل لاجتماع الشمل لابد من شتت

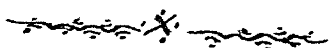
ترهیب نفس از دنیا و ترغیب او بعقبی

قد کنت میتا فصرت حیا　　وعن قلیل تصیر میتا

عز بدار الفناء بیت　　فابن بدار البقاء بیتا

وقال الشافعي

اخي لن تنالوا العلم الا بستة ... سانبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وارشاد استاذ وطول زمان



پرنٹر

کے۔ بی۔ اگروالا۔ شانتی پریس۔ الہ آباد